[161] قال: نعم ولو مثل رأس الذباب (1). وعن ابى حمزه قال: قال أبو عبد ا عليه السلام لابي بصير: ان خفت امرا يكون أو حاجة تريدها فابدأ با فمجده، واثن عليه كما هو اهله، وصل على النبي وآله عليهم السلام وتباك ولو مثل رأس الذباب ان أبى كان يقول: (ان) أقرب ما يكون العبد من الرب وهو ساجد يبكى (2). وعنه عليه السلام ان لم يجبك البكاء فتباك فان خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ (3). نصيحة وإذا وفقت للدعا وساعدتك العينان على البكاء وجادت لك بارسال

---

(1) قوله: أتباكى الاستفهام مقدر وقد لا يقدر فيقرء نعم بكسر النو ن وسكون العين وفتح الميم فعل مدح وهذا مما يشعر بالمعنى الاول (مرآت) ويحتمل ان يكون نعم كلمة جوا ب فعلى هذا يقدر الاستفهام. (2) قوله: ان خفت امرا أي خفت وقوع امر مكروه يحدث بعد ذلك قوله: أو حاجة منصوب وهو من قيل ما اضمر عامله على شريطة التفسير والتقدير تريد حاجة والفاء في قوله فمجده للبيان، والتمجيد ذكر مجده سبحانه ووصفه بالصفات الحسنة قوله: كما هو اهله متعلق بالتمجيد والاثناء معا والمراد بحسب الطاقة والقدرة لا بحسب الواقع فانه خارج عن طاقة البشر قوله: ولو مثل منصور على المفعولية أي ولو ان تبكى مثل، واقرب اسم ان وما مصدرية، واضافة اقرب الى الكون مع انه وصف الكائن على المجاز من متعلق بالقرب وليست تفضيلية والوا وفى قوله: وهو ساجد حالية والجملة الحالية قائمة مقام خبران المحذوف بتقد ير في زمان السجود والبكاء (مرآت). (3) قوله: بخ هي كلمة يقال عند المدح والرضا بالشئ وتكرره للمبالغة وهى مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت وبخبخت الرجل إذا قلت له ذلك (مرآت) (*).